



المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
الاجتماع الحادي عشر لمجموعة العمل المفتوحة العضوية المخصصة المعنية بتعزيز أداء النظام المتعدد الأطراف
روما، إيطاليا، 16-18 أبريل/نيسان 2024
التقرير

## البند 1- افتتاح الاجتماع

1- افتتح الاجتماع الحادي عشر لمجموعة العمل المفتوحة العضوية المخصصة المعنية بتعزيز أداء النظام المتعدد الأطراف (مجموعة العمل) الرئيسان المشاركون، السيد Sunil Archak (الهند) والسيد Michael Ryan (أستراليا). ورحب الرئيسان المشاركون بالمتحدثين الرسميين التابعين لمجموعة العمل وبالمراقبين في هذا الاجتماع الأول لمجموعة العمل بعد انعقاد الدورة العاشرة للجهاز الرئاسي.

2- وأشار الرئيسان المشاركون إلى القرارين 2022/3 و2023/3، لا سيما في ما يتعلق بولاية مجموعة العمل، فضلاً عن الأهداف والخصائص المشتركة للعملية. وأعربا عن آمالهما الصادقة في أن تكون مناقشات هذا الاجتماع مثمرة بحيث يُسترشد بها في صياغة نصّ الرئيسين المشاركين بشأن مجموعة من التدابير لعرضها على مجموعة العمل في اجتماعها الثاني عشر. وأكد الرئيسان المشاركون مجددًا أنّ وجود نظام متعدد الأطراف يؤدي وظائفه بشكل كامل هو أمر ضروري لنجاح المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المعاهدة الدولية)، ودكّرا مجموعة العمل بمسؤوليتها بهذا الصدد.

## البند 2- اعتماد جدول الأعمال وتنظيم العمل

3- أقرّت مجموعة العمل جدول أعمالها على نحو ما هو وارد في المرفق 1. ويمكن الاطلاع على قائمة المشاركين في الاجتماع ضمن المرفق 2.

4- وأدلت الأقاليم ومجموعات أصحاب المصلحة ببيانات افتتاحية، شكرت فيها الرئيسين المشاركين والأمانة على جودة الوثائق التي جرى إعدادها، وأعربت عن تطلعاتها إزاء هذا الاجتماع وعن استعدادها للعمل بشكل بنّاء وللقيام بتنازلات من أجل التوصل إلى توافق نهائي في الآراء. ودكّرت مجموعة العمل بأنّ الجهاز الرئاسي يسعى إلى الانتهاء من

تعزيز أداء النظام المتعدد الأطراف في دورته الحادية عشرة، وأن هذا الاجتماع هو الأول من أصل الاجتماعات الرسمية الأربعة المذكورة في القرار 2023/3.

### البند 3- "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019"

5- قدّم الرئيس المشارك الوثيقة IT/OWG-EFMLS-11/24/3 بعنوان "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019": مذكّرة من إعداد الرئيس المشاركين التي تعرض العناصر الرئيسية في مجموعة التدابير التي وضعتها مجموعة العمل في المرحلة السابقة من المفاوضات وذكّرًا بأنّ الجهاز الرئاسي قد وافق على اقتراح مجموعة العمل بشأن استخدام "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019" كنقطة انطلاق لعملها في المستقبل.

6- واستعرضت مجموعة العمل العناصر والمفاهيم الرئيسية "لمسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019". وقدّم الأعضاء عدة اقتراحات محددة إلى الرئيس المشاركين لإجراء مزيد من التنقيحات في مجموعة التدابير لغرض إعداد نصّ تفاوضي من أجل عرضه على الاجتماع الثاني عشر لمجموعة العمل. وذكرت بأنّ المجالات الرئيسية لإنجاز المزيد من العمل هي توسيع نطاق الملحق الأول بالمعاهدة الدولية، ومعلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي، وهيكّل ومعدلات السداد. ودعا الرئيس المشارك الأعضاء إلى الإشارة إلى العناصر الأخرى التي ينبغي معالجتها في وقت لاحق.

7- وبالإضافة إلى ذلك، أوصت مجموعة العمل الرئيس المشاركين بما يلي:

- (أ) تنقيح الفقرات التمهيديّة بحيث تعكس التطورات الحاصلة منذ عام 2019؛
- (ب) وكمبدأ عام، تجنّب إعادة صياغة النصّ الذي يحمل علامة *AGREED AD REF* (أي أنه قُبل رهناً بموافقة الأطراف الأخرى) في "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019"، من أجل الحفاظ على التقدم والإنجازات التي تحققت في المرحلة السابقة من العملية، مع الإشارة إلى أنّه "لا يتمّ الاتفاق على أيّ شيء بانتظار التوصل إلى اتفاق على كلّ شيء"؛
- (ج) وقدّر الإمكان، تقديم نصّ واضح وتجنّب تقديم نصوص بديلة لفقرة معينة؛
- (د) وتحديث التواريخ ذات الصلة الواردة في "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019"؛
- (هـ) وإدراج حكم بشأن قسم عن معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي في مشروع القرار؛
- (و) ومراعاة مدخلات مجموعة العمل بشأن "النقاط الرئيسية" الثلاث، خاصة حول الخيارات التي حدّدها الرئيس المشارك في الوثيقة IT/OWG-EFMLS-11/24/5؛
- (ز) ومراعاة أيّ مدخلات أخرى تقدمها مجموعة العمل في هذا الاجتماع في مجالات أخرى تتطلب مزيداً من العمل.

8- وشدّدت مجموعة العمل على أهمية التواصل مع اللجنة الدائمة المعنية باستراتيجية التمويل وتعبئة الموارد وكذلك مع لجنة الامتثال، وقدّمت أفكاراً أولية بشأن تعزيز تدابير بناء الثقة، فضلاً عن دعم عمليات المصادقة والامتثال في ضوء

تعزيز الاتفاق المتعدد الأطراف التي يمكن أن تعدها هذه اللجان. ودعت مجموعة العمل الرئيسيين المشاركين إلى استكشاف طرق التفاعل الممكنة بالتعاون مع الرؤساء المشاركين لهذه اللجان.

9- وأشار الرئيسان المشاركان إلى أنهما سينظران في الآثار المحتملة المترتبة على حقوق المزارعين عند إعداد النصّ التفاوضي، بناءً على دعوة الجهاز الرئاسي في القرار 2023/7.

#### البند 4- التطورات في المنتديات الأخرى ذات الصلة

10- لاحظت مجموعة العمل أنّ عدة اجتماعات قد عُقدت في منتديات ذات صلة أخرى منذ انعقاد اجتماعها العاشر في يوليو/حزيران 2023، ولا سيما في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي.

11- وقدمت ممثلة الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي معلومات محدثة عن التطورات في اتفاقية التنوع البيولوجي، مركزة بشكل خاص على معلومات التسلسل الرقمي. وذكّرت بالتحديث الشامل الذي قدّمه الأمين التنفيذي في الدورة العاشرة للجهاز الرئاسي بشأن نتائج الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، والذي لا يزال متاحًا في وثائق الدورة. ثمّ قدّمت موجزًا عن نتائج الاجتماع الأول لمجموعة العمل المفتوحة العضوية المخصصة المعنية بتقاسم المنافع الناشئة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الوراثية (مجموعة العمل المفتوحة العضوية المخصصة)، الذي عُقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2023. وعملت مجموعة العمل المفتوحة العضوية المخصصة على صياغة العناصر المحتملة لوضع آلية متعددة الأطراف لتقاسم المنافع الناشئة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الوراثية واتخذت الترتيبات اللازمة لبحث القضايا المذكورة في المقرر 9/15 الذي اعتمده مؤتمر الأطراف في إطار المجموعات الخمس التالية: المساهمات في الصندوق، والمدفوعات من الصندوق، وتقاسم المنافع غير النقدية، والحوكمة، والعلاقة بالنهج والنظم الأخرى.

12- وقدمت ممثلة الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي أيضًا لمحة عامة عن العمل غير الرسمي الجاري بين الدورات، بما في ذلك عمل الفريق الاستشاري غير الرسمي المفتوح العضوية المعني بتقاسم المنافع الناشئة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الوراثية، والذي تم إنشاؤه بهدف المساهمة في زيادة فهم بعض العناصر التي تحتاج إلى مزيد من المناقشة وإحراز تقدّم بشأنها. وأخيرًا، حددت الجدول الزمني للاجتماعات حتى انعقاد الاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في أكتوبر/تشرين الأول 2024 في مدينة كالي، كولومبيا.

13- وقدمت الأمانة تحديثًا موجزًا عن التطورات في منظمة الصحة العالمية في ما يتعلق ببيئة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بصياغة اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر لمنظمة الصحة العالمية بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها، والتفاوض بهذا الشأن.

14- وأخذت مجموعة العمل علمًا بهذه التطورات الهامة وأوصت بأن تواصل الأمانة رصد العمليات ذات الصلة والمشاركة فيها، لكي تتمكن من تقديم معلومات محدثة إلى مجموعة العمل.

15- وشدّدت مجموعة العمل على أهمية استمرار التعاون المثمر بين الأمانات، ولكنها أبرزت أيضًا الحاجة إلى ضمان التنسيق في ما بين الأطراف المتعاقدة والمناطق. ورحّبت بالتبادلات الجارية بين الرئيسيين المشاركين لمجموعة العمل والرئيسيين المشاركين اللذان يقودان المفاوضات في إطار مجموعة العمل المفتوحة العضوية المخصصة.

## البند 5- خيارات الرئيسين المشاركين بالنسبة إلى "النقاط الرئيسية" الثلاث

16- قدّم الرئيسان المشاركان الوثيقة IT/OWG-EFMLS-11/24/5 بعنوان "النقاط الرئيسية الثلاث: وثيقة خيارات من إعداد الرئيسين المشاركين"، مذكرين بأنّ الجهاز الرئاسي، قد طلب في دورته العاشرة من الرئيسين المشاركين أن يُركّزا على "النقاط الرئيسية" الثلاث، وهي تحديداً معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي، وتوسيع نطاق الملحق الأول، وهيكل ومعدلات السداد. وشدّد الرئيسان المشاركان على أنّ إحراز تقدّم بشأن "النقاط الرئيسية" سيكون أمراً حاسماً للمضي قدماً في وضع مجموعة شاملة من التدابير. وفي حين جرى بالفعل إنجاز قدر كبير من العمل بشأن "النقاط الرئيسية" خلال المرحلة السابقة من العملية وتقديم العديد من الاقتراحات لإيجاد حلول توفيقية، فقد طلبا من مجموعة العمل أن تكون ملتزمة بشكل كامل وأن تشارك بطريقة بناءة في وضع حلول مبتكرة وبسيطة وعملية تناسب الجميع.

17- وشكرت مجموعة العمل الرئيسين المشاركين على تقييمهما الشامل للخيارات. واعتبرت مجموعة العمل أنّ "النقاط الرئيسية" الثلاث مترابطة وأنه ينبغي الموازنة بينها لمعالجتها في إطار المجموعة النهائية من التدابير. وأقرت مجموعة العمل بوجود روابط وثيقة بين توسيع نطاق الملحق 1 وهيكل ومعدلات السداد، واعتبرت أنّه من الضروري أيضاً إجراء المزيد من المناقشات بشأن النظر في معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي في سياق النقطة الرئيسية المتعلقة بهيكل ومعدلات السداد. وأشارت مجموعة العمل إلى أنّ عمل اللجان الأخرى مرتبط أيضاً بمناقشتها بشأن عملية تعزيز النظام المتعدد الأطراف وشجعت الرئيسين المشاركين على مواصلة التواصل مع هذه اللجان.

18- وأشارت مجموعة العمل إلى أنّ الخيارات المقترحة في الوثيقة كانت مفيدة لإجراء مزيد من المفاوضات بشأن النقاط الرئيسية. وأحاطت علماً كذلك بالجدول الزمني المحدّث وبالمعلومات الأساسية الواردة في الوثيقة. وناقشت مجموعة العمل الوثيقة وقدمت مداخلات بشأنها للاسترشاد بها في إعداد مسودة النصّ التفاوضي من قبل الرئيسين المشاركين للاجتماع الثاني عشر لمجموعة العمل وإعداد مسودة مجموعة التدابير التي سيتم عرضها على الجهاز الرئاسي في دورته الحادية عشرة.

19- ومن أجل مواصلة إثراء المناقشات، استمعت مجموعة العمل إلى عروض قدمها السيد Colin Khoury بعنوان "النباتات التي تغذي العالم: البيانات والمقاييس الأساسية لتوجيه استراتيجيات صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها"؛ والسيد Ruairidh Sackville Hamilton، بعنوان "ممارسات مركز الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية في إنشاء معلومات التسلسل الرقمي وإيداعها ومشاركتها واستخدامها لأغراض الأبحاث والتربية"؛ والسيد Jonathan Shoham بعنوان "إعادة النظر في مبيعات شركات البذور وأرباحها". وهذه العروض متاحة على الصفحة الإلكترونية للاجتماع.

20- وفي ما يتعلق بتوسيع نطاق الملحق الأول، أيّدت مجموعة العمل بشكل عام توسيع نطاق القائمة الواردة في الملحق الأول بوصفها عنصراً من عناصر مجموعة التدابير، مع توفير الضمانات المناسبة. واعتبرت مجموعة العمل أنّ نصّ التعديلات الوارد في "مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019" كان بمثابة حلّ توفيقية مرتبط بالتسويات المتعلقة بعناصر أخرى من مجموعة التدابير تلك. واتفقت مجموعة العمل على مواصلة العمل على تحقيق توسّع يشمل جميع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بشرط تضمين ضمانات محكمة بطريقة تُعالج الشواغل التي تُعرب عنها جميع الأقاليم. واتفقت مجموعة العمل على أنّ بعض الأطراف المتعاقدة لن تقبل بتوسيع نطاق الملحق الأول ليشمل جميع الموارد الوراثية النباتية

للأغذية والزراعة من دون توفّر هذه الضمانات. وبناءً على ذلك، وافقت مجموعة العمل على تركيز عملها على مواصلة بلورة الضمانات، بما في ذلك تلك المخصصة للأطراف المتعاقدة على المستوى الوطني. واعتبرت مجموعة العمل أيضاً أنّ المناقشات ستكون ضرورية لمعالجة المخاوف المتعلقة بالفهم الواضح لمصطلح "جميع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة"، ولا سيما في حال توسيع نطاق المصطلح ليشمل جميع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

21- وفي أعقاب المناقشات التي أجرتها مجموعة العمل، أشار الرئيس المشارك إلى أنّه عند إعداد مسودة النصّ التفاوضي لعرضه على مجموعة العمل في اجتماعها الثاني عشر، سيبدأ من النص الوارد في "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019" وسيركزان على مواصلة وضع ضمانات محكمة لتحقيق المرونة على المستوى الوطني.

22- وفي ما يتعلق بمعلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي، أشارت مجموعة العمل إلى القرارين 2023/3 بشأن "تحسين النظام المتعدد الأطراف" والقرار 2023/16 بشأن "دراسة معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بالنسبة إلى أهداف المعاهدة الدولية". واتفقت مجموعة العمل على النظر في إمكانية وضع نهج متخصص لمعلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي "بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بموجب المعاهدة الدولية، مع رصد العمليات ذات الصلة في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي من أجل ضمان الدعم المتبادل. ولا ينبغي لأي حلّ أن يُقيّد الوصول الميسّر إلى الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة أو الوصول المفتوح إلى "معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي" بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة"، ويجب أن تسعى الحلول المقدّمة إلى استبعاد السداد المزدوج من قبل المستخدمين.

23- وعند وضع نهج خاص بمعلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي، اتفقت مجموعة العمل على التركيز أولاً على خيار الاشتراك في الاتفاق الموحد المنقّح لنقل المواد؛ على أن يتمّ في مرحلة لاحقة فقط تقييم الحاجة المحتملة لحلّ محدد في سياق خيار الحصول الأوحده على الموارد.

24- وفي ما يتعلق بهيكل ومعدلات السداد، دعمت مجموعة العمل بشدّة خيار الاشتراك، الذي قد تكون له مزايا البساطة واليقين القانوني والشفافية وإمكانية التنبؤ بتقاسم المنافع النقدية. وجرى الإعراب عن مجموعة من وجهات النظر بشأن ما إذا كان ينبغي الاحتفاظ بخيار الحصول الأوحده على الموارد في الاتفاق الموحد المنقّح لنقل المواد. وفي هذا السياق، تمّ اقتراح نهج توافقية والنظر فيها.

25- وجرى تشجيع أعضاء مجموعة العمل، حيثما أمكن، على تنسيق العمل ضمن الأقاليم التابعين لها، ولا سيما مع أصحاب المصلحة المعنيين، من أجل جمع معلومات بشأن القوائم الإرشادية للإعفاءات المحتملة للأطراف المتعاقدة لتوسيع نطاق الملحق الأول، ومدخلات القطاع بشأن معدلات السداد المحتملة.

26- وطلبت مجموعة العمل من الأمين التكلفة بتحديث الدراسة المتعلقة بالمبيعات والربحية في قطاع البذور، رهناً بتوفّر الموارد المالية، من أجل إثراء مناقشات مجموعة العمل خلال اجتماعها الثاني عشر.

27- وحدّد الرئيس المشارك الخطوات التالية. أولاً، سيتمّ إصدار إشعار لدعوة الأقاليم وجميع الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة المعنيين إلى تقديم مساهمات خطية بشأن عناصر "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019" بخلاف "النقاط الرئيسية" الثلاث بحلول نهاية شهر مايو/أيار 2024، مع تقديم إرشادات واضحة بشأن المدخلات المتوقعة.

وثانيًا، يعتزم الرئيسان المشاركان استكمال اقتراحهما بشأن مسودة مجموعة التدابير في يوليو/تموز 2024، بهدف إتاحتها بجميع اللغات التي تستخدمها مجموعة العمل قبل ستة أسابيع من انعقاد اجتماعها الثاني عشر.

28- وشكرت مجموعة العمل الرئيسيين المشاركين على جهودهما للتوصّل إلى توافق في الآراء من خلال إجراء مشاورات إقليمية ومشاورات مع أصحاب المصلحة وطلبت منهما مواصلة عقد هذه المشاورات لضمان إجراء عملية مفتوحة وشاملة.

29- وشكر الرئيسان المشاركان مجموعة العمل على روح التعاون والتوافق في الآراء التي أبدتها.

### البند 6- المسائل الأخرى

30- لم تُناقش مجموعة العمل أيّ مسائل أخرى.

### البند 7- اعتماد التقرير

31- اعتمدت مجموعة العمل تقرير اجتماعها الحادي عشر هذا.

## المرفق 1

المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
الاجتماع الحادي عشر لمجموعة العمل المفتوحة العضوية المخصصة المعنية بتعزيز أداء النظام المتعدد الأطراف
روما، إيطاليا، 16-18 أبريل/نيسان 2024
جدول الأعمال

- 1- افتتاح الاجتماع
- 2- اعتماد جدول الأعمال وتنظيم العمل
- 3- "مسودة مجموعة تدابير يونيو/حزيران 2019"
- 4- التطورات في المنتديات الأخرى ذات الصلة
- 5- خيارات الرئيسين المشاركين بالنسبة إلى "النقاط الرئيسية" الثلاث
  - (أ) لمحة عامة
  - (ب) توسيع نطاق الملحق الأول
  - (ج) معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي
  - (د) هيكل ومعدلات السداد
  - (هـ) الاستنتاجات وسبل المضي قُدماً
- 6- المسائل الأخرى
- 7- اعتماد التقرير

---

## المرفق 2

---

### قائمة المشاركين

تتاح قائمة المشاركين ضمن الوثيقة IT/OWG-EFMLS-11/24/LoP على الموقع الإلكتروني التالي، في القسم بعنوان "التقرير":

<https://www.fao.org/plant-treaty/meetings/meetings-detail/ar/c/1674749>